

دليل بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة أريحا جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة أريحا بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة أريحا. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة أريحا باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://vprofile.arj.org>.

المحتويات

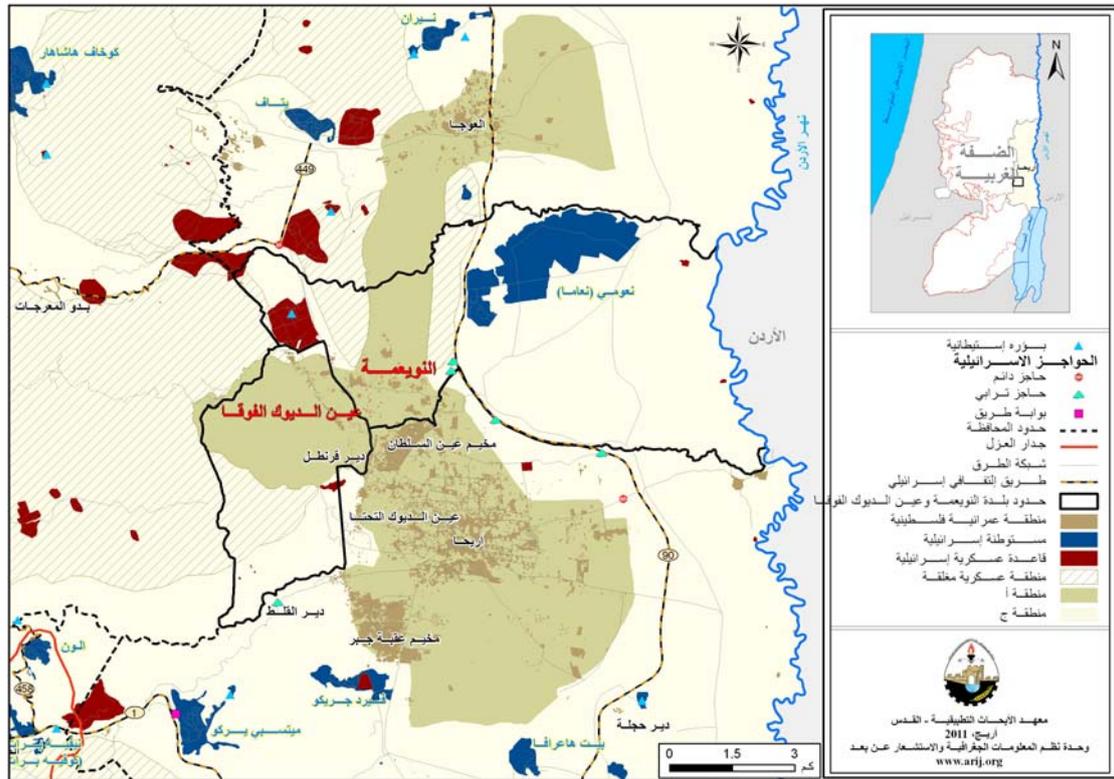
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
7	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
11	قطاع المؤسسات والخدمات.....
11	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
18	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا.....
19	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة.....
20	المراجع.....

دليل بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا، هي إحدى بلدات محافظة أريحا، وتقع شمال مدينة أريحا، وعلى بعد 4.5 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة أريحا). يحدها من الشرق نهر الأردن، ومن الشمال بلدة العوجا، ومن الغرب قرى رامون ودير دبان (رام الله)، ومن الجنوب مخيم عين السلطان ومدينة أريحا¹ (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريح، 2010) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا



تقع بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا على ارتفاع 144.5 متر تحت مستوى سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 161 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 23 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 49% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريح، 2010).

تم تأسيس مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا عام 1994 م، يتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويعمل في المجلس 6 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم مستأجر. لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات، ويمتلك المجلس سيارة بيك أب (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011).

ومن مسؤوليات المجلس المحلي التي يقوم بها، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب العامة وصيانتها.

¹ تم تحديد موقع وحدود الهيئات المحلية وفقاً للجنة الفنية المشتركة لترسيم حدود الهيئات المحلية لأغراض الانتخابات المكونة من ممثلين عن وزارة التخطيط ووزارة الحكم المحلي والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ولجنة الانتخابات المركزية.

- جمع النفايات، شق وتعبيد وتأهيل الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء وإصدار التراخيص.
- حماية الأملاك الحكومية.

نبذة تاريخية

يعود سبب تسمية بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا بهذا الاسم نسبة إلى أن معنى كلمة النويعة هو أرض الخيرات والبركة، والديوك تعني المكان المرتفع الجميل. ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى ما قبل 250 عاماً. ويعود أصل سكان بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا إلى السودان وأفريقيا بالإضافة إلى فلسطين (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011) (أنظر الصورة رقم 1).

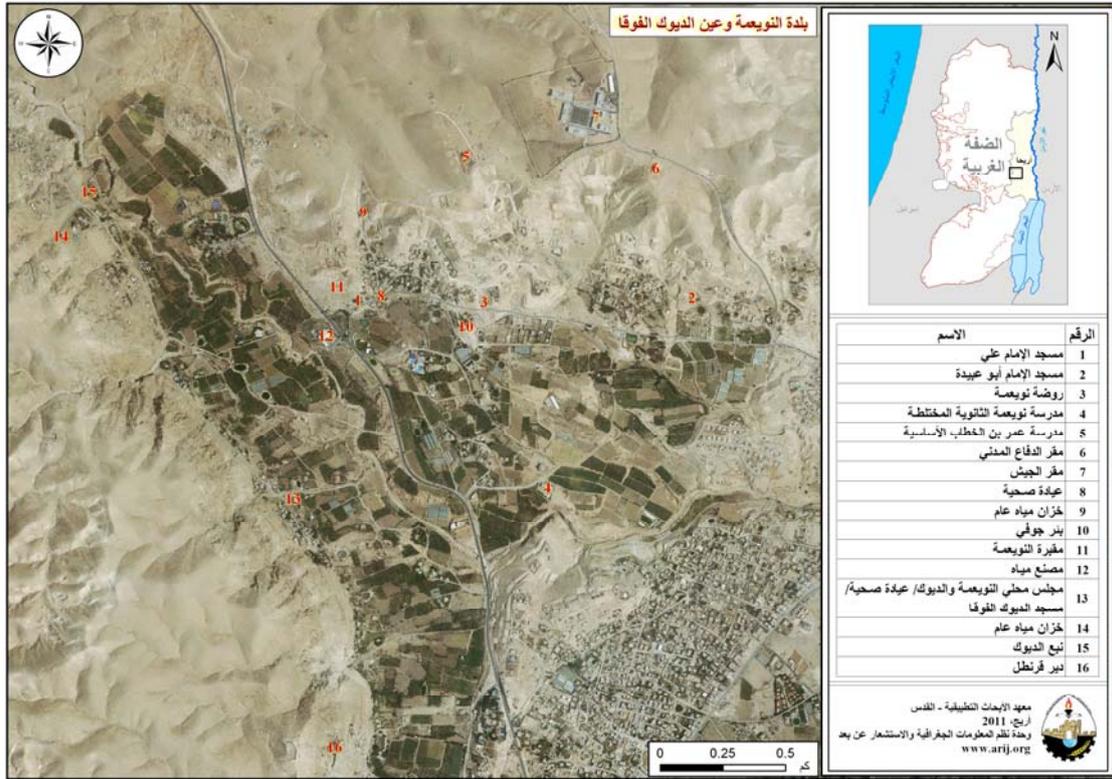
صورة 1: منظر من بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا خمسة مساجد، وهي: مسجد علي بن أبي طالب، مسجد أبي عبيدة عامر بن الجراح، مسجد العباس بن عبد المطلب، مسجد بلال بن رباح، مسجد الرحمة. أما بالنسبة للأماكن الأثرية والدينية في البلدة فهناك دير قرنطل (جبل التجربة)، خربة المفجر، طواحين السكر، مقام الامام علي بن أبي طالب، كما يوجد كنيس خاص باليهود (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011) (أنظر الخريطة رقم 2). ومن الجدير بالذكر أن دير قرنطل وبحسب التقسيم الفلسطيني لحدود القرية، يقع في حدود قرية الديوك الفوقا، ولكنه ارتبط تاريخياً وعلى مر الأزمنة بمدينة أريحا، وعليه تم ادراج الدير ضمن المواقع الدينية الأثرية لمدينة أريحا، لما لذلك من أهمية تاريخية وأثرية للمدينة.

خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا



السكان

يبين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا بلغ 1,971 نسمة، منهم 956 نسمة من الذكور، و1,015 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 350 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 399 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا لعام 2007، كان كما يلي: 40.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 55% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 94.2 : 100، أي أن نسبة الذكور 48.5%، ونسبة الإناث 51.5%.

العائلات

يتألف سكان بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا من عدة عائلات، منها: عائلة دريعات، وعائلة عواطلة، وعائلة عساكرة، وعائلة نجوم، وعائلة غوانمة، وعائلة فهود، وعائلة زايد، وعائلة طريفات، وعائلة محاليس، وعائلة أرميلة، وعائلة خرابش، وعائلة شنيات (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا عام 2007، حوالي 10.6%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 80.4%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 16.9% يستطيعون القراءة والكتابة، 33.3% انهوا دراستهم الابتدائية، 26.5% انهوا دراستهم الإعدادية، 8.5% انهوا دراستهم الثانوية، و3.4% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	إبتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	29	121	269	172	41	10	11	-	-	-	5	658
إناث	119	114	195	197	77	12	14	-	1	-	5	734
المجموع	148	235	464	369	118	22	25	-	1	-	10	1,392

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في البلدة مدرستان حكوميتان مختلطتان، تديرهما وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. لا يوجد في البلدة أية رياض للأطفال (مديرية التربية والتعليم، أريحا، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا 19 صفا، وعدد الطلاب 477 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 34 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم، أريحا، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا يبلغ 14 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 25 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، أريحا، 2011).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة عمر بن الخطاب الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة النويعة الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

من الجدير ذكره بأن البلدة بحاجة إلى مدرسة إناث (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011).

قطاع الصحة

يوجد في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا مركز صحي حكومي، ومركز أمومة وطفولة حكومي. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة فإن المرضى يتوجهون إلى المرافق الصحية المتوفرة في مدينة أريحا والتي تبعد عن البلدة حوالي 10 كم (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011).

يواجه قطاع الصحة في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا بعض المشاكل والعقبات، أهمها:

- عدم وجود مراكز صحية واسعة.
- المركز الصحي الموجود غير مجهز بالمعدات الطبية.
- عدم وجود طبيب منوب وممرضة باستمرار.
- عدم وجود سيارة إسعاف.

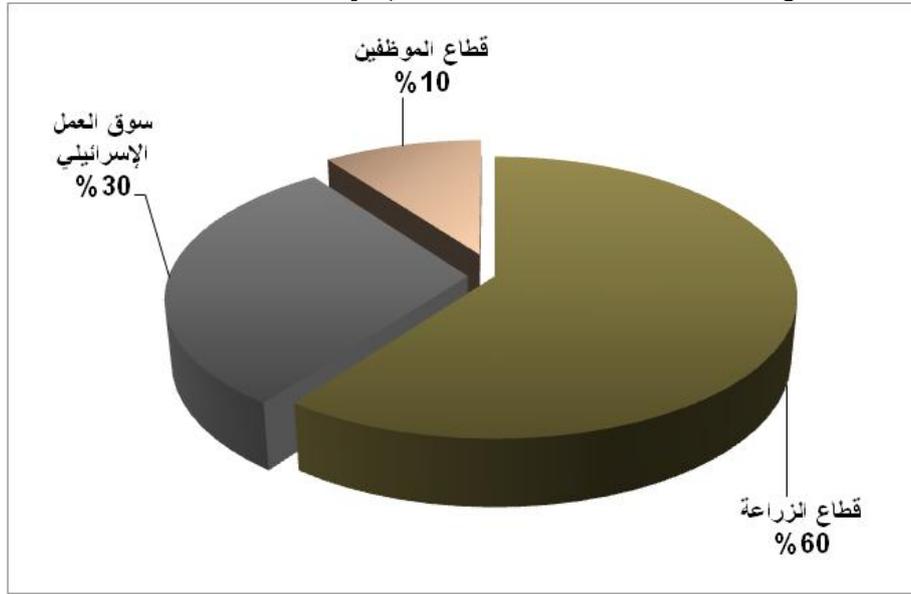
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب 60% من القوى العاملة (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي أجراه معهد أريح في عام 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا هو كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا



المصدر: مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011

أما من حيث النشاطات الاقتصادية والتجارية فيوجد في البلدة مصنع مياه جريكو، وبعض الصناعات السياحية، كما يوجد في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا 9 بقالات، ومحلات لتقديم الخدمات المختلفة ومحل واحد للصناعات المهنية (النجارة).

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا إلى 42%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع المراعي.
- البناء في الأراضي السكنية في منطقة (ج).

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 36.1% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 98.2% يعملون). وكان هناك 63.6% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 44.9% من الطلاب، و42.6% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان النويمة وعين الديوك الفوقا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مابين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
658	2	256	17	9	38	1	191	400	5	3	392	ذكور
734	1	630	10	2	35	376	207	103	1	-	102	إناث
1,392	3	886	27	11	73	377	398	503	6	3	494	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

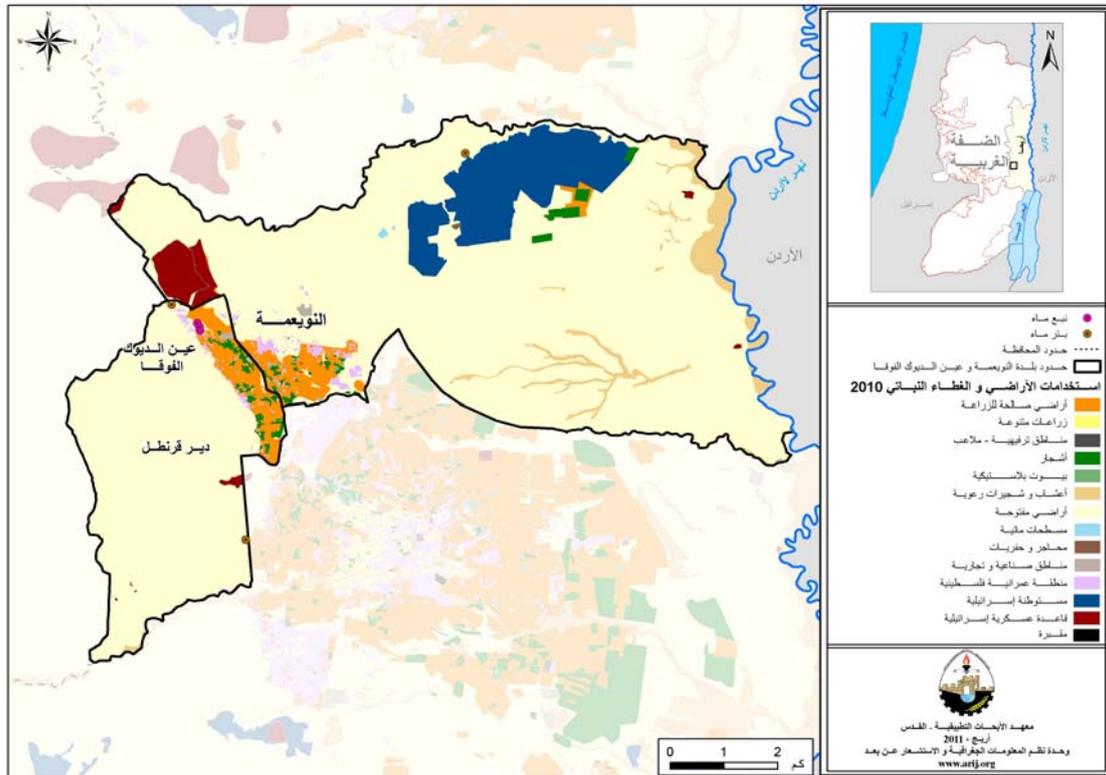
تبلغ مساحة بلدة النويمة وعين الديوك الفوقا حوالي 65,882 دونما، منها 5,600 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 546 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، والخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في بلدة النويمة وعين الديوك الفوقا (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (5,600)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
6,267	139	53,285	0	45	2,505	2,355	42	698	546	65,882

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريحا، 2011

خريطة 3: استعمالات الأراضي في بلدة النويمة وعين الديوك الفوقا



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريحا، 2011

وتعتمد معظم الزراعة في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا على مياه الينابيع والآبار الجوفية. ويقوم أهل البلدة بزراعة الخضروات المختلفة وأهمها الخيار والبندورة (انظر الجدول رقم 5).

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة، في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا (المساحة بالدونم)

المجموع	موز	نخيل		عنب	حمضيات	الخضروات
		عدد الأشجار	مساحة			
2,058	111.5	4,890	96	0	235.5	1,615

المصدر: مديرية زراعة أريحا والأغوار - أريحا، 2011

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريحا (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريحا فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريحا.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 53% من سكان بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا يقومون بتربية الماشية، مثل الأبقار والأغنام والنحل (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: الثروة الحيوانية في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا

الأبقار*	الأغنام	الجمال	الدواجن	خلايا نحل
0	4,573	0	71,000	350

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

المصدر: مديرية زراعة أريحا والأغوار - أريحا، 2011

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 27.5 كم طرق زراعية (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011) (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: حالة الطرق الزراعية في النويعة وعين الديوك الفوقا وأطوالها

حالة الطرق الزراعية في البلدة	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	11
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	4.5
صالحة لمرور الدواب فقط	4
غير صالحة	8

المصدر: مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011

ويواجه القطاع الزراعي في البلدة بعض المشاكل (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011)، منها:

- مشكلة التسويق.
- قلة رأس المال.
- قلة الأماكن لإنشاء حظائر الحيوانات.
- عدم وجود الخبرة الكافية لدراسة الجدوى الاقتصادية.
- الزحف العمراني على الأراضي الزراعية.
- عدم توفر العمالة.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا مركز للأمن الوطني، كما يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011)، منها:

- **مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا** : تأسس عام 1994، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **نادي شباب النويعة الرياضي** : تأسس عام 1994، من قبل وزارة الرياضة والشباب، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية للشباب.
- **نادي شباب الديوك الرياضي** : تأسس عام 1994، من قبل وزارة الرياضة والشباب، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية للشباب.
- **جمعية شابات النويعة التعاونية الزراعية**: تأسست عام 2000، من قبل الشؤون الاجتماعية، تقوم بتقديم خدمات زراعية بالإضافة إلى تنفيذ مشاريع صغيرة.
- **جمعية الديوك التعاونية الزراعية**: تأسست عام 2005، من قبل وزارة العمل، تقوم بتنفيذ مشاريع تتعلق بالثروة الحيوانية والزراعة، وتقديم الإرشاد الزراعي.
- **جمعية نساء النويعة والديوك الخيرية**: تأسست عام 2011، من قبل وزارة الخارجية، تهدف إلى تقديم خدماتها في مجال التنمية للنساء وتوفير فرص عمل لهن.
- **اتحاد نقابة العمال الزراعي والتصنيع الغذائي**: تأسس عام 2010، من قبل وزارة العمل، يهدف إلى عقد ورشات عمل تدريبية حول التصنيع الغذائي.
- **جمعية النويعة التعاونية للتطوير والحرف التقليدية**: تأسست عام 2009، من قبل وزارة العمل، تختص بالحرف التقليدية والتطريز والنحاس.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا شبكة كهرباء عامة منذ عام 1988، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 70% (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011).

وتواجه البلدة بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها عدم توسيع شركة الكهرباء للشبكة على حسابها بل على حساب المواطنين، حيث أنها مكلفة جدا.

يتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريبا 70% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011).

النقل والموصلات

يوجد في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا خمس سيارات أجرة تقوم بنقل المواطنين (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 15 كم من الطرق الرئيسية و30 كم من الطرق الفرعية (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011) (أنظر الجدول رقم 8).

جدول 8: حالة الطرق في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
20	10	1. طرق جيدة ومعبدة
-	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
10	5	3. طرق غير معبدة

المصدر: مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011

المياه

يقوم مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا بتزويد سكان البلدة بالمياه عبر شبكة المياه العامة، حيث تم وصل النويعة بشبكة المياه العامة عام 2006 أما الديوك الفوقا فتم وصلها عام 1991. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 80% (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011). ويعد نبع النويعة ونبع الديوك المصدران الأساسيان لتزويد السكان بالمياه، حيث بلغت كمية المياه المزودة من النبعين للبلدة عام 2011، حوالي 55,000 متر مكعب/ الشهر، ويتم استخدام هذه الكمية من المياه للأغراض المنزلية والزراعية (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011).

واستناداً إلى تقديرات سلطة المياه الفلسطينية، يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في البلدة حوالي 75 لتراً في اليوم، وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا لا يستهلك كل هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 20%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل، وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا 60 لتراً في اليوم. ويعتبر هذا المعدل أقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم (سلطة المياه الفلسطينية، 2009). من الجدير بالذكر أن سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة يبلغ شيقلان. (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011).

كما يتوفر في البلدة خمسة آبار جوفية زراعية خاصة، وثلاثة ينابيع وهي: عين الديوك، عين النويعة، وعين شوصا (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011).

الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا شبكة صرف صحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011). واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 82.8 متر مكعب، بمعنى 30,215 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 42 لتراً في اليوم. يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية، والتي يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (وحدة أبحاث المياه والبيئة- أريحا، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر "مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير لإدارة النفايات الصلبة في أريحا والأغوار" الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في البلدة، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 18 شيقلاً/ الشهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا

أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 60% من هذه الرسوم (مجلس محلي النويمة والديوك الفوقا، 2011).

ينتفع معظم سكان بلدة النويمة وعين الديوك الفوقا من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء البلدة حيث يوجد في البلدة 20 حاوية سعة واحد متر مكعب، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات التي يملكها مجلس الخدمات المشترك إلى مكب أريحا للنفايات الصلبة والذي يبعد حوالي 7 كم عن البلدة، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق دفنها. وتبلغ تكلفة التخلص من النفايات الصلبة في المكب 20 شيقلا/طن (مجلس الخدمات المشترك، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات الطبية والنفايات الخطرة يتم فصلها في المكب، حيث يوجد منطقة محددة لكل نوع، كمنطقة نفايات المسالخ ومنطقة النفايات الطبية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مكب أريحا الصحي للنفايات الصلبة تم إنشاؤه عام 2007، بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا). وتشمل منطقة الخدمة لمكب أريحا حوالي 72.2% من محافظة أريحا والأغوار (السلطة الوطنية الفلسطينية، 2010)، حيث تغطي مدينة أريحا وبلدة الديوك والنويمة ومخيبي عقبة جبر وعين السلطان (مجلس الخدمات المشترك، 2012). عند تصميم المكب تم الاعتماد على المعايير اليابانية (نظرية فوكوكا) نظام التهوية الجزئي - Semi aerobic system، حيث تم تبطين المكب لمنع تسرب العصارة للمياه الجوفية بطبقتين من التربة وطبقة من البلاستيك ذات الكثافة العالية (HDPE). بالإضافة إلى تمديد شبكة من الأنابيب لجمع العصارة وتصريفها في بركة خاصة لتجميع العصارة، وتم تركيب أنابيب لجمع الغاز وإطلاقه في الجو للتخلص منه (مجلس الخدمات المشترك، 2012). يبين الجدول رقم 9، بعض المعلومات عن مكب أريحا الصحي وسعته والنطاق الجغرافي الذي يغطيه وأعداد السكان الذين يخدمهم. وكما هو موضح أيضا في الجدول، فقد تم الانتهاء من العمل بالمكب سنة 2011، لذلك يقوم المجلس حالياً بإعداد خطة لتوسيع المكب بمساحة 20 دونما.

جدول 9: معلومات عن مكب أريحا الصحي للنفايات الصلبة

منطقة الخدمة	عدد السكان	كمية النفايات اليومية (طن/يوم)	السعة التصميمية (م ³)	مساحة منطقة طمر النفايات (دونم)	المساحة الإجمالية (دونم)	العمر الافتراضي	انتهاء العمل بالمكب
مدينة أريحا وبلدة الديوك والنويمة ومخيبي عقبة جبر وعين السلطان (72.2% من محافظة أريحا والأغوار)	32,368	33 - 35	53,000	10.3	26.5	4 سنوات	2011

المصدر: مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير لإدارة النفايات الصلبة في أريحا والأغوار، 2012

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة من البلدة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات في البلدة حوالي 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان البلدة بحوالي 2.1 طن يوميا، وهذه تعادل 755 طنا سنويا (وحدة أبحاث المياه والبيئة- أريحا، 2011). واستنادا إلى مجلس الخدمات المشترك، يتم جمع 11 طنا أسبوعيا من بلدة النويمة والديوك الفوقا أي حوالي 1.6 طن يوميا.

الأوضاع البيئية

تعاني بلدة النويمة وعين الديوك الفوقا كغيرها من قرى وبلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية، لا بد من معالجتها وإيجاد الحلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- استنزاف مصادر المياه الجوفية من خلال آبار شركة ميكروت الإسرائيلية التي تحتكر حفر وترميم وتوزيع المياه وبيعها، بينما حرم الفلسطينيون من حفر آبار جديدة وإعادة ترميم الآبار الموجودة. وفي كثير من الأحيان، تعتمد السلطة المحلية بشكل كبير على شراء المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية لتزويد البلدة

- التي تعمل على خدمتها بالمياه. وتقوم الشركة من خلال الآبار التي تملكها باستخراج كميات كبيرة من المياه الجوفية، حيث تقوم بضخ الجزء الأكبر من هذه المياه لصالح المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية، حيث يستخدم المستوطنون وخاصة في منطقة الأغوار كميات هائلة من المياه (أريح، 2011).
- لا تسمح قوات الاحتلال للفلسطينيين حفر آبار زراعية جديدة أو تغيير مكانها. كذلك تحدد كمية الضخ من هذه الآبار.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس محلي النويعة والديوك الفوقا، 2011)، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضجها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك (أريح، 2011).

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

كانت قريتا عين الديوك الفوقا والنويعة عبارة عن تجمعين منفصلين، وفي عام 2011، صدر قرار من قبل وزارة الحكم المحلي بضمهما. حيث كان لكل قرية وضع جيوسياسي خاص بها قبل الضم، ولذلك سيتم هنا عرض الوضع الجيوسياسي لكل قرية على انفراد.

عين الديوك الفوقا

استنادا إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995، بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي عين الديوك الفوقا إلى مناطق (أ) و(ج)، حيث تم تصنيف 8934 دونما (52.3% من المساحة الكلية) من أراضي عين الديوك الفوقا كمناطق (أ)، وهي المناطق التي تتمتع فيها السلطة الوطنية الفلسطينية بكامل السيطرة الأمنية والإدارية على الأراضي. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتمركزون في المناطق المصنفة (أ). بينما تم تصنيف 8153 دونما (47.7% من المساحة الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة أمنيا وإداريا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق (ج) هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: تصنيف الأراضي في عين الديوك الفوقا اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

النسبة المئوية من المساحة الكلية لعين الديوك الفوقا	المساحة بالدونم	تصنيف الأراضي
52.3	8,934	مناطق (أ)
0	0	مناطق (ب)
47.7	8,153	مناطق (ج)
0	0	محمية طبيعية
100	17,087	المساحة الكلية

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريح، 2011

عين الديوك الفوقا و ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

تعاني عين الديوك الفوقا من وجود قاعدة عسكرية إسرائيلية إلى الشمال منها، والتي تصدر 76 دونما من أراضيها. وتشكل القواعد العسكرية الإسرائيلية عبئا على المجتمعات الفلسطينية برمتها بقدر ما تشكله المستوطنات الإسرائيلية. كما تمثل القواعد العسكرية الإسرائيلية أيضا خطرا دائما وتهديدا على حياة الفلسطينيين الذين يعيشون في مكان قريب منها، حيث لقي العديد حتفهم نتيجة ممارسات الجيش الإسرائيلي في تلك القواعد أو بسبب الذخيرة الحية التي يتم إطلاقها أثناء التدريبات العسكرية (وحدة مراقبة التحضر - أريحا، 2011).

النوعية

استنادا إلى اتفاقية أوسلو الثانية عام 1995، تم تصنيف أراضي النوعية إلى مناطق (ا) و(ج)، حيث تم تصنيف 6091 دونما (12.5% من المساحة الكلية) من أراضي القرية كمناطق (ا)، بينما تم تصنيف 42704 دونمات (87.5% من المساحة الكلية) كمناطق (ج) (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في النوعية اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

النسبة المئوية من المساحة الكلية للنوعية	المساحة بالدونم	تصنيف الأراضي
12.5	6,091	مناطق (أ)
0	0	مناطق (ب)
87.5	42,704	مناطق (ج)
0	0	محمية طبيعية
100	48,795	المساحة الكلية

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريحا، 2011

النوعية وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

قامت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية بمصادرة 5,048 دونما من أراضي النوعية (10.4% من المساحة الكلية) من أجل إقامة مستوطنة نومي الإسرائيلية (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريحا، 2011). ويقطن هذه المستوطنة حاليا ما يزيد عن 100 مستوطن إسرائيلي (وحدة مراقبة التحضر - أريحا، 2011) (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي قرية النوعية

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي قرية النوعية (دونم)	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
نومي	1979	5,048	102

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريحا، 2011

ولم تتوقف المصادرات الإسرائيلية لأراضي النوعية عند هذا الحد، بل شهدت مصادرة المزيد من أراضيها، لإقامة قاعدة عسكرية إسرائيلية على أراضي القرية بمساحة قدرها 1,143 دونما لحماية المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي القرية وتلك المجاورة لها.

كما صادرت إسرائيل المزيد من أراضي النوعية لشق الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 90، بهدف ربط المستوطنة الإسرائيلية المقامة على أراضيها بالمستوطنات الإسرائيلية الأخرى المجاورة. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن بما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش

الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 مترا على جانبي الشارع (وحدة مراقبة التحضر - أريح، 2011).

كذلك شهدت النويعة الاستيلاء على أراضيها بالقوة من قبل المستوطنين الإسرائيليين لغرض إقامة البؤرة الاستيطانية ميفوعوت يريحو على أراضيها. والجدير بالذكر أنه خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقعا استيطانيا في الضفة الغربية، والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤر الاستيطانية، وهي عبارة عن أنوية لمستوطنات جديدة، وادة تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتتفرع البؤر الاستيطانية من المستوطنة الأم، وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن بداية وباء البؤر الاستيطانية الإسرائيلية كان دعوة "شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقا في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تمنح تلك الظاهرة أي غطاء قانوني بالظاهر، فقد قامت بالرغم من ذلك بتوفير الغطاء الأمني واللوجستي لوجودها واستمرارها، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001، حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤر في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضا على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع، بل وتأمين الحماية لهم ومدعم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها (وحدة مراقبة التحضر - أريح، 2011).

الأوامر العسكرية الإسرائيلية في النويعة

تتعهد السلطات الإسرائيلية استهداف المنازل والمنشآت الفلسطينية الواقعة في المناطق المصنفة "ج" بذريعة أنها تخضع لسيطرة أمنية وعسكرية إسرائيلية مطلقة حسب اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة، حيث يترتب على الفلسطينيين القاطنين فيها أو من ينوون البناء والتوسع فيها أيضا استصدار تصاريح خاصة من الإدارة المدنية الإسرائيلية تسمح لهم بالبناء والتوسع. ومن الجدير بالذكر أن السلطات الإسرائيلية تقوم بتضييق الخناق على المواطنين الفلسطينيين المتقدمين لاستصدار تراخيص بناء في أراضيهم الواقعة في مناطق "ج" حيث تفرض عليهم شروطا مرهقة يجب استيفائها حتى يتم الموافقة على استصدار تراخيص بناء، وقد تأخذ الفلسطينيين شهورا وأعواما في انتظار الرد من الإدارة المدنية الإسرائيلية على طلباتهم بشأن استصدار تصاريح بناء وفي معظم الحالات يتم رفضها بذريعة عدم استيفائها للشروط الإسرائيلية المرهقة، ناهيك عن المبالغ الطائلة التي يدفعها المواطن الفلسطيني من أجل الحصول على ترخيص بناء في مناطق (ج). ونظرا للحاجة الماسة للمأوى ومواكبة الزيادة السكانية، يضطر الفلسطينيون للبناء دون تراخيص صادرة عن الإدارة المدنية الإسرائيلية (وحدة مراقبة التحضر - أريح، 2011).

وتجدر الإشارة إلى أن الاتفاقيات المرحلية (اتفاقيات أوسلو المؤقتة) نصت على أن يستمر الانسحاب الإسرائيلي من المناطق الفلسطينية حتى العام 1999، بحيث تكون إسرائيل قد انسحبت من 95% من الأراضي الفلسطينية لتصبح هذه الأراضي تحت السيادة الفلسطينية المطلقة، إلا أن هذا لم يحدث بسبب توقف المفاوضات والتأخير المتعمد من قبل الحكومات الإسرائيلية في تطبيق الاتفاقيات الموقعة، الأمر الذي أدى إلى الانسحاب الإسرائيلي الجزئي من الأراضي الفلسطينية (وحدة مراقبة التحضر - أريح، 2011). وعليه، فقد بلغت مساحة المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية (مناطق أ) حتى شهر آذار من العام 2000 ما لا يزيد عن 18.2% من مساحة الضفة الغربية، بينما لا تزال 21.8% من المساحة الكلية للضفة الغربية مصنفة (مناطق ب)، و 60% من الأراضي الفلسطينية خاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة وتشمل مناطق (ج) والمحميات الطبيعية (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريح 2011). لذلك، وبعد أعوام من الاتفاقيات، ما زال بناء أي منشأة في المناطق المصنفة (ج)، سواء كان ذلك منزل خاص أو مخزن أو حظيرة للحيوانات أو أبار مياه أو أي مشروع يستلزم الحصول على تصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية، في الوقت نفسه تتسارع وتيرة الاستيطان الإسرائيلي والتهويد للأراضي الفلسطينية، وسط أعمال توسع مكثفة في المستوطنات ومصادرة متواصلة للأراضي والممتلكات.

وقرية النويعة الفلسطينية كغيرها من القرى الفلسطينية، تقع معظم أراضيها في المناطق المصنفة (ج) وتتعرض لهجمة إسرائيلية شرسة تستهدف المنازل والممتلكات بذريعة البناء غير المرخص. فخلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، تسلمت قرية النويعة الفلسطينية عشرات الأوامر العسكرية لوقف العمل والبناء لمنشآت ما بين سكنية وغيرها بذريعة البناء غير المرخص. وتصدر الأوامر عادة عن اللجنة الفرعية

للبناء والتنظيم التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية طبقاً للمادة 38 (1) ط (3) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم 79 لسنة 1966، (وحدة مراقبة التحضر - أريحا، 2011). ويجدر التنويه إلى أن الأراضي الفلسطينية كانت تخضع لقانون تنظيم المدن والقرى والأبنية الأردني رقم 79 لسنة 1966، قبل احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية. وعقب احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية في العام 1967، عدلت إسرائيل القانون الأردني بما يتناسب ومصالحها الاستيطانية وفقاً للأمر العسكري الإسرائيلي رقم 418، والذي تضمن في بنوده أجزاء بسيطة ومحددة من القانون الأردني ليتلاءم مع الغايات الاستيطانية التي تسعى إسرائيل إلى فرضها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن أهم البنود التي وقع عليها التغيير، (1) تغيير الجهات الأردنية التي تطبق القانون واستبدالها بالإدارة المدنية الإسرائيلية. (2) عمل القرار العسكري الإسرائيلي على تجزئة الضفة الغربية وتقسيمها إلى أجزاء حيث أعلنت المناطق التي يقطنها الفلسطينيون مناطق يحظر التطوير والبناء فيها، بينما تلك التي خصصت للبناء الاستيطاني فصنفتها على أنها مناطق تطوير و عمران. (3) إلغاء السلطات المحلية ونقل صلاحياتها إلى لجنة التخطيط اللوائية التابعة إلى مجلس التخطيط الإسرائيلي الأعلى التابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي، والذي بدوره سلم المسؤولية للجان تخطيط محلية يرأس كل منها ضابط في جيش الاحتلال الإسرائيلي. (4) نص القانون على إنشاء لجنة للتخطيط أطلق عليها اسم 'اللجنة الفرعية للتفتيش و البناء' والتي تختص بتسهيل معاملات المستوطنين وضمان راحتهم وتوسيعهم العمراني وفي نفس الوقت تتجاهل حقوق المواطنين الفلسطينيين الأصليين. (5) أعطى القانون الإسرائيلي صلاحيات واسعة لرئيس الأركان الإسرائيلي تتضمن تعيين رؤساء اللجان المحلية المختصة بتطوير المستوطنات الإسرائيلية (وحدة مراقبة التحضر - أريحا، 2011).

سلمت الإدارة المدنية الإسرائيلية في الثاني من شهر كانون ثاني من العام 2011، أهالي عرب أبو زايد الواقعة إلى الشمال من قرية النويعة الفلسطينية سبعة عشر أخطاراً بوقف العمل والبناء لعدد من الممتلكات في المنطقة شملت مسجداً وخياماً سكنية وحظائر للحيوانات وغيرها من الممتلكات. واستهدفت الإخطارات الصادرة عن الإدارة المدنية أربع حظائر للأغنام وخمسة منازل وسبعة بركسات (مقطورات) سكنية من الصفيح، ومسجد القرية وأعمدة كهرباء. وتعود الممتلكات لكل من: محمد علي زايد، سلامة علي، ناجح علي زايد، أشرف سليمان زايد، حسين داود، سعود داود زايد، عطا داود، نايف داود زايد، طالب داود زايد، سليمان داود زايد، أحمد داود زايد، نادر داود زايد، يوسف داود، زايد سليمان سلامة، وموسى سليمان سلامة حسان (وحدة مراقبة التحضر - أريحا، 2011). وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أمهلت أهالي قرية عرب الزايد حتى السابع والعشرين من شهر كانون الثاني من العام 2011، لتقديم الاعتراض على الأوامر العسكرية الصادرة بحق ممتلكاتهم والمباشرة بإجراءات الترخيص. ويجدر الذكر أن التوجه لاستصدار تراخيص من السلطات الإسرائيلية لا يضمن منح تراخيص لأهالي المنطقة.

كذلك تسلم أهالي عرب الزايد في الثالث من شهر تشرين الثاني من العام 2010، عشرة أوامر عسكرية تقضي بوقف العمل والبناء في عدد من الممتلكات، أيضاً شملت منازل وحظائر حيوانات وغيرها من الممتلكات. وتعود الممتلكات لكل من: إبراهيم محمد الزايد، ضيف الله محمد حسين الزايد، عودة محمد الزايد، صالح محمد الزايد، سليمان محمد الزايد، حسين محمد الزايد، اسماعيل محمد طريف رشادة، سمير محمد محمود رشادة، تيسير محمد محمود رشادة، وصالح محمد محمود رشادة. ويقع تجمع عرب الزايد البدوي (بدو قرية النويعة) على بعد حوالي واحد كيلومتر إلى الشمال الغربي من قرية النويعة، ويعتبر جزءاً لا يتجزأ من قرية النويعة، حيث يبلغ عدد السكان فيه حوالي 350 نسمة.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا

المشاريع المنفذة

قام مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمس سنوات الماضية. (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
تمديد شبكة مياه في النويعة	بنية تحتية	2007	USA
تأهيل شبكة مياه عين الديوك	بنية تحتية	2010	صندوق البلديات
عمل طرق داخلية في النويعة والديوك	بنية تحتية	2011	JICA
بناء روضة أطفال في عين الديوك	تعليمي	2010	JICA

المصدر: مجلس محلي النويعة وعين الديوك الفوقا، 2011.

المشاريع المقترحة

تتطلع بلدة النويعة وعين الديوك الفوقا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وسكان البلدة، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي عقدت في البلدة، والتي قام بعقدتها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. دعم القطاع الزراعي، في منطقة النويعة من حيث البيوت البلاستيكية وشبكة الري الزراعية وأسمدة ومعدات زراعية، ودعم الثروة الحيوانية من أعلاف وغيرها.
2. تسجيل الأراضي الحكومية للمواطنين وتوسيع حوض القرية.
3. حل مشكلة المواصلات.
4. بناء خزان مياه شرب، وتوسيع شبكة المياه.
5. دعم القطاع التعليمي.
6. دعم الجمعيات الزراعية والجمعيات النسوية.
7. تحسين الخدمة الصحية.
8. حل مشكلة الصرف الصحي.
9. إنشاء حدائق منزلية من خلال دعم مشاريع صغيرة للعائلات الفقيرة.
10. إنشاء نواد رياضية وحدائق للأطفال.
11. توسيع شبكة الكهرباء مع إنارة الشوارع.
12. إنشاء مصانع لتشغيل أيدي عاملة.
13. إنشاء سدود لتجميع مياه الأمطار.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس البلدي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة النويمة وعين الديوك الفوقا

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			37 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			5 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			1000 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			15 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			30 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادتان
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			عيادة
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة ثانوية للإناث
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية			*	
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية			*	
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			بئران
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			50 بركسا
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			1500 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			40 بيتا بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			15 بيتا بلاستيكية
8	بذور فلهه			*	
9	اشتال ومواد زراعية	*			
احتياجات أخرى					
جرافات، بواغر، جرارات زراعية.					

[^] 10 كم طرق رئيسية، 12 كم طرق داخلية و15 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس محلي النويمة وعين الديوك الفوقا ، 2011.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله. فلسطين.
- السلطة الوطنية الفلسطينية (2010)، الإستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين (2010 - 2014). رام الله. فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية عام 2007. رام الله. فلسطين.
- مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير لإدارة النفايات الصلبة في أريحا والأغوار (2012)، قاعدة بيانات المجلس. أريحا. فلسطين.
- مجلس محلي النويمة وعين الديوك الفوقا ، 2011.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2010)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2011)، الانتهاكات الإسرائيلية والتدهور البيئي في أريحا والأغوار، إلى أين!!! بيت لحم. فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2011)، قاعدة بيانات وحدة مراقبة التحضر ووحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2011)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات وحدة أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2011/2010)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة أريحا، قاعدة بيانات المدارس. أريحا- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (2011/2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة أريحا. أريحا- فلسطين.